

## استخدام الشباب الكمبودي المسلم لوسائل التواصل الاجتماعي لعام 2019م: مدرستا نور الإيمان والمركز الإسلامي نموذجاً

“The use of Social Media among Cambodian Muslim Adolescent: (Case Study on Selected high Schools in Nurul Iman And Markaz Islami In Cambodia)”.

رضوان جمال الأطرش<sup>2</sup>

فريدة بنت يعقوب<sup>1</sup>

Radwan Jamal Elatrash

Faridah Binti Yaakob

نجوى نايف شكوكاني<sup>3</sup>

Najwa Naief Shkokani

### ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام الشباب الكمبودي المسلم لوسائل التواصل الاجتماعي: وخصوصاً في مدرستي نور الإيمان والمركز الإسلامي لعام 2019م، وذلك من خلال عرض بعض الطرق الوقائية للطلاب عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للابتعاد عن الطرق السلبية والتي أدت إلى انتشار مشاكل كبيرة يعاني منها الأهل؛ والتي تتمثل في الإقبال المتواصل والاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة (الإنترنت، والقنوات الفضائية، والهواتف المحمولة) مما أدى إلى انتشار الرذيلة وفساد الأخلاق وبوتيرة متزايدة، كما أنها أدت إلى تضييع الأوقات وشجعت على الكسل والخمول والإصابة بالعديد من الأمراض الجسدية والنفسية، وهذا الأمر كله حدث لدى الشباب المسلم الكمبودي، وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي من خلال الرجوع إلى المراجع المكتوبة في هذا الموضوع للإطلاع

<sup>1</sup> طالبة دكتوراه في قسم دراسات القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

<sup>2</sup> أستاذ مشارك في قسم دراسات القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

<sup>3</sup> أستاذة مساعدة في قسم الوعظ والإرشاد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، رام الله، وفي قسم التعليم الشرعي، مديرية الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس، فلسطين.

عليها، وتحليلها من خلال المنهج التحليلي، كما اعتمد المنهج الميداني لتشخيص المشكلة عن قرب بالوصف والأرقام. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أولاً: معظم الطلاب في تلك المدرستين لديهم أكثر من موقع من مواقع التواصل الاجتماعي. ثانياً: أن الفيسبوك يعد في المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لديهم ثم (Messenger)، ثم اليوتيوب، وكان الواتسآب من المواقع الأقل استخداماً. وتلك المواقع مستخدمة بنسبة عالية لدى الطلاب من كليتي المدرستين، وأما تيك توك، وإنستغرام، وواتسآب تعتبر من الفئة المتوسطة الاستخدام لديهم. ثالثاً: بالنسبة للدوافع التي تشجع الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فإن الدافع الديني يأتي في المقام الأول من قبل الطلاب الذين قالوا بأنهم استخدموها للمشاركة في الأنشطة الإسلامية، يليها الدافع التعليمي، وكذلك الدافع الاتصالي، والدافع المعلوماتي، والدافع الترفيهي، ودافع التفاعل الاجتماعي. رابعاً: تقترح الدراسة بعض الطرق الوقائية التربوية المتضمنة من سورة الحجرات وتطبيقاتها التربوية، بجعل التقوى منهج حياة وعمل، والحياة مع التوحيد مصدرها الرئيس في التلقي عن الله ورسوله في جميع الأمور، مع التثبت من الأخبار والمعلومات وعدم التسرع في نشرها، وإصدار الأحكام جزافاً، والابتعاد عن سوء المعاملة مع الآخرين، وإدخال شعور المساواة في قلوب المؤمنين، والحث على مجاهدة النفس ومقاومة الشهوة والهوى.

**الكلمات المفتاحية:** وسائل التواصل الاجتماعي، المسلم الكمبودي، الشباب، الثانوي، مدرسة نور الإيمان، المركز الإسلامي.

## ABSTRACT

This study investigates “The use of Social Media among Cambodian Muslim Adolescent: (Case Study on Selected high Schools in Nurul Iman And Markaz Islami In Cambodia 2019)”. Research attempts some preventive measures for students when using social media sites to stay away from undesirable facets that lead to spread of a major problem suffered by parents, they claim that the use of social media, internet, satellite channels, mobile phone) lead to immorality, as it leads to the waste of time and inspires lethargy and fatigue and many physical and psychological disease, and this occur among Cambodian Muslim teenagers. The approaches used by the research are inductive by referring to the written references in the books subject for review, and an analytical and Quantitative methods adopted to diagnose the problem closely by description. The study reached



several conclusions: most of students have more than one account, which is Facebook was the most regularly used by students, followed by Messenger and the least social media accounts used was WhatsApp. Meanwhile, Facebook, Messenger and YouTube were considered as the high used by students, and WhatsApp, TikTok, Instagram considered as the average used by students. Lastly, regarding the motives of social media used are: Religious motive, Educational motive, Communication motive, Information motive, Entertainment motive. However, social Interaction motive were considered as the main reasons to encourage students from both schools to use social media. The study proposes to implement some preventive educational methods from surah *al-hujurat* and surah *al-a'sr* by making piety (Taqwa) a way of life, and a life with *tawhid*. Moreover, users are urged to verify news and information checking for authenticity and not rushing to publish hem (especially from social media), issuing judgments in a way that avoids mistreatment with others, introducing a sense of equality in the hearts of believers, and urging the *mujahedeen* of the soul and resisting lust and fancy.

**Key Words:** The use of Social Media, Cambodian Muslim, Adolescent, high Schools

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين، محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد!

من المعلوم أن الإنسان اجتماعي بطبعه، ومجبول بفطرته على التواصل حيث أنه لا يمكن أن يعيش بمفرده، كما لا يمكن له أن يجد للحياة طعماً أو مذاقاً إذا عاش بمعزل عن الناس، وذلك لأنّ الأمن والسعادة يتطلبان قدراً عالياً من التفاعل الإيجابي الرّاقبي مع الآخر، والتكامل الحضاريّ مع الكون والوجود، والتفاعل البناء مع الحياة، والتعاون الفعّال بين البشر لبناء حياة اجتماعية سمتها الرئيسية التعامل والتفاعل مع الآخر على أسس علمية<sup>4</sup>، وكل ذلك يقتضي التواصل الاجتماعي المستمر.

<sup>4</sup> مجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-آثاره- ومقوماته: دراسة قرآنية موضوعية، (غزة: الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، 2011)، ص 32-51.



ومن المعلوم أن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، لها العديد من الجوانب الإيجابية والسلبية<sup>5</sup>، فالأمر مرتبط بالوعي والتقوى والمعرفة فإن كانت الشخصية لديها تقوى ومعرفة فإن تأثيرها على سلوكياتها سيكون إيجابياً، وإن كان الوعي غائباً والتقوى ليست موجودة فالنتيجة الحتمية أن استخدام وسائل التواصل سيكون له أثر سلبي على الشباب. حيث إنها قد تؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على سلوكيات الإنسان وخصوصاً على الشباب. وهذه الظاهرة أصبحت بلاءً عاماً في عصرنا الحاضر مع كثرة وسائل التواصل الاجتماعي وانشغال الشباب بها. كما تكمن المشكلة في كثرة الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة (الإنترنت، والقنوات الفضائية، والهواتف المحمولة) وهذا كله زاد من انتشار الرذيلة وفساد الأخلاق، كما أنها أدت إلى تضييع الأوقات وشجعت على الكسل والخمول والإصابة بالعديد من الأمراض الجسدية والنفسية<sup>6</sup>، وهذا الأمر كله حدث لدى الشباب المسلم الكمبودي، من خلال مقابلة مع الآباء والأمهات والأساتذة في قرية جروي ميتري في كمبوديا في التاريخ (20 يونيو 2019) حيث قالوا: "يواجه المرءون صعوبة بالغة في تربية الشباب وتهذيب أخلاقهم وتعليمهم وخاصة بعد ظهور العولمة الرقمية والثقافة العالمية حيث أنهم يستخدمونها بطريقة غير رشيدة وغير إيجابية، مما أثر ذلك على تفكيرهم بشكل سلبي، وساهم في فساد سلوكياتهم الأخلاقية وابتعادهم عن التعاليم الإسلامية"<sup>7</sup>. ولأجل هذا يود الباحثون أن يقدموا حلولاً إسلامية لهذه المشكلة لإعداد جيل إسلامي في ضوء القرآن الكريم من خلال دراسة ميدانية لمدرستي نور الإيمان والمركز الإسلامي أتمودجاً. وقد تضمن البحث ثلاثة محاور:

<sup>5</sup>عزيز أحمد بن عبد الرشيد، وسائل التواصل الاجتماعي، (الرياض، جامعة الإمام، كلية اللغة العربية، 8 جمادي الآخر، 1436هـ)، ص17.

<sup>6</sup> شبكة الألوكة، أثر وسائل الاتصال والإعلام الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجزائري، (تاريخ الإضافة: 1434/7/10 هـ/2013/5/20 ميلادي)، الاسترجاع 13 يونيو 2019 من [https://www.alukah.net/publications\\_competitions/0/54835](https://www.alukah.net/publications_competitions/0/54835)

<sup>7</sup> المقابلة الرسمية مع صالحة يعقوب (الأم لخمسة أبناء)، وشجرة صالح (الأساتذة)، و ذودية صالح (الراعية الشباب في سكن الطالبات) في قرية جروي ميتري كمبوديا، في 20 يونيو 2019.

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي من منظور إسلامي.

ثانياً: استخدام الشباب المسلم الكمبودي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية.

ثالثاً: بعض تعاليم القرآن الكريم للحماية من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.

وتأتي أهمية البحث في أنه يوفر حلولاً لمشاكل الشباب المسلم الكمبودي الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف مما أثر على أخلاقهم في المرحلة الثانوية في هذا العصر. وإحياء للمنهج القيمي والأخلاقي من خلال برامج عملية تطبق على شباب اليوم من أجل تحسين أخلاقهم. وفيه أيضاً التنبيه على خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في غياب التقوى والعلم. وتنبيه الأساتذة والمربين والآباء والأمهات ليراقبوا تصرفات أولادهم ويعرفوا كيف يتعاملون معهم.

وسوف تركز هذه الدراسة على الشباب المسلم الكمبودي من خلال مدرسة نور الإيمان والمركز الإسلامي، حيث تم تحديد أعمارهم ما بين 15-18 سنة. وسوف تشير الدراسة إلى بعض الكتب والآيات القرآنية المتعلقة بتعاليم التربية الوقائية القرآنية في سورة الحجرات لحماية الشباب من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية في كمبوديا بالذات. كل ذلك من أجل استخلاص رؤية قرآنية متكاملة لحفظ أخلاق الشباب. ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على استبيان (Survey)، واستمارة مطبوعة، حيث كتب الاستبيان بلغتين هما: اللغة الإنجليزية ولغة (الخمير: لغة البلاد للكمبوديين) لمساعدة الطلاب المسلمين الكمبوديين الذين لا يتقنون استخدام اللغة الإنجليزية. وقد تم توزيع الأسئلة على قسم من الطلبة في المرحلة الثانوية من مدرستي نور الإيمان والمركز الإسلامي، وكان عددهم 252 طالباً (98 طالبة من نور الإيمان) و(154 طالباً) من المركز الإسلامي) كعينة من هذه الدراسة. ثم تم استردادها، وإحصاء بياناتها وتحليلها بشكل علمي، كما تستخدم هذه الدراسة ذلك البرنامج الإحصائي المعروف ب(SPSS).

وسائل التواصل الاجتماعي من منظور إسلامي

قبل توضيح النظرة الإسلامية لوسائل التواصل الاجتماعي وأقسامها في القرآن الكريم، أعرض توضيحاً حول تعريف وسائل التواصل الاجتماعي.

**المعنى اللغوي لكلمة: وسائل:** بالرجوع إلى كلمة (وسل) الواو والسين واللام: كلمتان متباينتان، الأولى الرغبة والطلب، والثاني السرقة: يقال: أخذ إبله توسلاً<sup>8</sup>. وقال الإمام زين الدين الرازي: "الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسائل"<sup>9</sup>، وزاد ابن منظور: "والوسيلة: الوصلة والقربى"<sup>10</sup>، قال الله ﷻ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾ [الإسراء: 57]، والمعنى: أي يتنافسون في القرب من ربهم ويبدلون ما يقدرون عليه من الأعمال الصالحة المقربة إلى الله تعالى وإلى رحمته.. فيجتنبون كل ما يوصل إلى العذاب<sup>11</sup>.

**المعنى الاصطلاحي لكلمة وسائل:** هو كل ما يتحقق به غرض معين، يقابلها غاية، أما وسائل المواصلات: فهي وسائل نقل مستخدمة داخل مدينة أو بلاد<sup>12</sup>.

والتأمل في كتاب الله يجد كلمة وسيلة وردت في آيات عديدة، منها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: 35]، ومعنى الوسيلة أي الوصلة التي توصلنا إلى طاعته ورضوانه وإلى محبته ﷻ<sup>13</sup>، وقال ﷻ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾ [الإسراء: 57]، وفي هذه الآية: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ أي: يطلبون الغاية والقربى إليه<sup>14</sup>. يستتج من هذه الآيات؛ أن الوسيلة هي طريق وأداة يمكن بواسطتها إيصال فكرة أو غاية معينة إلى أذهان الآخرين.

<sup>88</sup> انظر: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د.ن: دار الفكر، د.ط، 1399هـ/1979م)، ج6، ص110.

<sup>9</sup> زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، (بيروت: المكتبة العصرية، ط5، 1420هـ/1999م)، ص338.

<sup>10</sup> انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ)، ج11، ص724.

<sup>11</sup> انظر: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، (د.م: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/2000م)، ص460.

<sup>12</sup> د أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (د.ن: ط1، 1429هـ/2008م)، ج3، ص2441.

<sup>13</sup> محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، (د.ن: مطابع أخبار اليوم، د.ط، 1997م)، ج5، ص3106.

<sup>14</sup> محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، ج14، ص8624.



**التواصل لغة:** إن كلمة التواصل من مادة (وَصَلَ) الواو والصّاد واللام: أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضمِّ شيءٍ حتّى يعلِّقَهُ، والوصل ضدّ الهجران<sup>15</sup>، وصل الشيء بالشيء وصلًا وصلَّةً، بالكسر والضم<sup>16</sup>، وزاد د. أحمد مختار عبد الحميد: " وصل الشيء بالشيء ضمّه به وجمعه"<sup>17</sup>، وقال صاحب المعجم الوسيط وصل: " الشخصان اجتماعا عن موّدة"<sup>18</sup>، والتواصل ضدّ التصارم<sup>19</sup>.

ومن خلال الإطلاع على المعاني اللغوية لكلمة التواصل يتضح أن المراد بالتواصل: الاقتران، والاتصال، والجمع والإبلاغ والإعلام، وهو ضدّ التصارم وضدّ التقاطع وضدّ الهجر.

**التواصل في الاصطلاح:** هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذاتاً نشيطاً<sup>20</sup>. ومعنى الاجتماعي نسبة إلى الاجتماع وتعني لغة: كما عند ابن فارس: " الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء"<sup>21</sup>، وقال صاحب القاموس المحيط: " واجتمع ضدّ تفرّق"<sup>22</sup>، وزاد الزبيدي: " ... وقد جمعه يجمعه جمعاً، وجمعه، وأجمعه فاجتمع"<sup>23</sup>. وقد تم الإطلاع على المعاني اللغوية لمفهوم الاجتماعي، فاتضح أن المراد هو انضمام واجتماع وتأليف الناس بعضهم ببعض.

<sup>15</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج6، ص115. مرجع سابق.

<sup>16</sup> مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، 1426هـ/2005م)، ص1068.

<sup>17</sup> د أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، ص2449.

<sup>18</sup> د. ناصر سيد أحمد، د. مصطفى محمد وآخرون، المعجم الوسيط، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1429هـ/2008م)، ص135.

<sup>19</sup> محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (اسكندرية: دار الهداية، د.ط، د.ت)، ج31، ص86.

<sup>20</sup> الدكتور محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم اتصال ونظريات التأثير، (د.م: الدار العالمية للنشر والتوزيع، د.ط، 2003م)، ص30.

<sup>21</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج1، ص479. مرجع سابق.

<sup>22</sup> الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص711. مرجع سابق.

<sup>23</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج20، ص466.



الاجتماع اصطلاحاً: قال الإمام الجرجاني: "هو تقارب الأجسام بعضها من بعض"<sup>24</sup>. وقال ابن خلدون: "إن اجتماع الإنسان بأناس آخرين أمر ضروري، كما أنه يحتاج إلى الدفاع عن النفس ولا يستطيع ذلك بمفرده إلا إذا استعان ببني جنسه..."<sup>25</sup>.

التعريف الإجرائي لوسائل التواصل الاجتماعي: هي: "المواقع والتطبيقات التي يتم من خلالها إنشاء وعرض محتوى ومشاركة في الشبكات الاجتماعية"<sup>26</sup>. أو هي: "فئة من وسائل التواصل على الإنترنت حيث يتحدث الناس، المشاركة، التواصل، والإشارات المرجعية على الإنترنت.. محادثة ذات اتجاهين والتي تسمح للمستخدمين بالبقاء، متصلين بمواقع وموارد مع أشخاص آخرين"<sup>27</sup>. أو هي "خدمات قائمة على الويب والتي تسمح للأفراد بإنشاء صفحات شخصية عامة أو شبه عامة داخل نظام محدد، وتوضيح قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم اتصالاً، ويظهر اجتياز قائمة الاتصالات الخاصة بهم والتي أدلى بها آخرون داخل النظام أيضاً"<sup>28</sup>. وقيل أنها: نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الأفراد والجماعات يتم بتفاعل إيجابي، وبواسطة رسائل متبادلة بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها"<sup>29</sup>.

من التعريفات السابقة لوسائل التواصل الاجتماعي نجد أنها مرتبطة فيما بينها، ويكمل بعضها بعضاً، ويمكن الخروج إلى بعض النقاط الآتية:

1. إنها قائمة على المواقع المنظمة والتي تشمل كل أنشطة الاتصالات القائمة على نظام معين.

<sup>24</sup> انظر: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ/1983م)، ص30.

<sup>25</sup> انظر: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة بن خلدون، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ص41-42.

<sup>26</sup> Vidyashri C. Halakerimath and Shivagamma B. Danappagoudra, "A study on Impact of social media on youth", *International Journal of Current Research*, vol9, (Issue 05) (May 2017), pp.50868-50870. Available online at: <http://www.journalcra.com>

<sup>27</sup> Ellen Niemer, "Teenagers and social Media". Updated on 30 July 2015, Published on 16 August 2012. Retrieved on 16 September 2019 from: <https://www.alive.com/family/teenagers-and-social-media/>.

<sup>28</sup> Nicole B. Ellison, "Social media Site: Definition, History and Scholarship", *Journal of Computer- Mediated Communication* (doi:10.1111/j.1083-6101.2007.00393. x), (2008): page211, Retrieved on 21 September 2019 from: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x>

<sup>29</sup> مجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-آثاره- ومقوماته: دراسة قرآنية موضوعية، ص24.



2. أُنْمَا مواقع مرتبطة ارتباطاً بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت).
  3. أُنْمَا تسمح للمستخدمين من إنشاء صفحات شخصية، لمشاركة وتبادل المعلومات والصور والفيديوهات، وإرسال رسائل نصية، ومحادثات ذات اتجاهين والتي تسمح للمستخدمين من البقاء على اتصال وتواصل بمواقع وموارد لأشخاص آخرين وغيرها.
  4. تتضمن العديد من الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك، واليوتيوب، والواتسآب، والإنستغرام. وعليه، فإن وسائل التواصل الاجتماعي: هي الطرق والأدوات المنظمة في الشبكات الإلكترونية من خلال نظام اجتماعي إلكتروني، إما بدون إنترنت كالهواتف الذكية (لإرسال رسائل: SMS/Call)، أو عن طريق الإنترنت والتي تسمح للفرد بإنشاء ملفات الشخصية أو عامة (كمواقع صفحات الفيسبوك، واليوتيوب، والواتسآب.. وغيرها). حيث يمكن بواسطتها نقل الأفكار وتبادل المعلومات والمعارف بإيجاد علاقة إنسانية راقية، وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومستقبل لديهم نفس الاهتمامات، ويتم فيها توفير منصات لمناقشة الأفكار بين شخصين أو أكثر لبناء حياتهم الاجتماعية أسهل.
- كما أنّ التواصل تقنية إجرائية أساسية لفهم التفاعلات البشرية، وتفسير النصوص والخبرات الإعلامية، ولا بد أن يكون له طرق عديدة، لذا أصبحت طرائق التواصل والاتصال والإرسال علماً قائماً بذاته، له تقنياته ومقوماته الخاصة وأساليبه وأشكاله المحددة له من أجل إنجاز أهدافها وتحقيق غاياتها التي رسمها، أما في المنظور الإسلامي فيشير هذا المفهوم إلى التفاعل الإيجابي النابع من رغبة صادقة في خلق التفاهم مع الآخر، كما أنه المنطلق للوصول إلى الحق باستعمال حواس التواصل<sup>30</sup>، وهذه المعاني من القرآن الكريم؛ حيث تدور الآيات فيه حول التواصل، منها:
- قال ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13]. تشير الآية إلى أنه تعالى جعلنا شعوباً وقبائل مختلفة، ليحصل بيننا التعارف والتعاون في مصالحنا المختلفة، ولا فضل لواحد على آخر إلا بالتقوى والصلاح وكمال النفس، لا بالأمور

<sup>30</sup> مجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-آثاره- ومقوماته: دراسة قرآنية موضوعية، ص 32-51.



الدينوية الزائلة<sup>31</sup>. وإن اتصال الناس بعضهم ببعض سلوك فطري وحاجة حيوية وهي من ضرورات العيش، ومن آداب التعامل فيما بين الناس؛ ابتعاداً عن السُّخْرِيَةِ بالنَّاسِ والازدراء بهم، وعن اللمز والتنازع بالألقاب، مصداقاً لذلك قال ﷺ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ» [الحجرات: 11]. تنبئ الآية على كيفية اتصال المؤمن مع المؤمن، فذكرت أنه لا ينبغي أن يسخر منه ولا يعيبه بالهزم واللمز، ولا يلقبه باللقب الذي يتأذى منه، كما أخبرت الآية على أن هذه الأمور من بئس العمل، ومن لم يتب بعد ارتكابها فقد أساء إلى نفسه وارتكب جرماً كبيراً<sup>32</sup>. فديننا الحنيف وضع لنا أسساً وقواعد للتواصل الاجتماعي من خلال القول الطيب واجتناب القول السيء كالسُّخْرِيَةِ بالآخرين وعن فحش القول الذي يخلو من الآداب الإسلامية.

وقال ﷺ أيضاً: «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» [النحل: 78]. تخبر الآية على أن الله أخرج البشر من بطون أمهاتهم، فزرعهم عقولاً يفقهون بها، ويميزون الخير من الشر، والهدى من الضلال، وجعل لهم السمع الذي يسمعون به الأصوات، فيفقه بعضهم عن بعض ما يتحاورون به فيما بينهم، والأبصار التي يبصرون بها الأشخاص فيتعارفون بها، ويميزون بعضها من بعض.. وهكذا جميع مرافق الحياة ووجوهها<sup>33</sup>.

خلاصة لما سبق، فإن اتصال الناس بعضهم ببعض سلوك فطري وحاجة حيوية وهي من ضرورات العيش، ومن آداب التعامل فيما بين الناس ابتعاداً عن السُّخْرِيَةِ بالنَّاسِ والازدراء بهم، وعن اللمز والتنازع بالألقاب، مصداقاً لآية الحجرات السابقة. إذ أنها تنبئ بوضوح عن كيفية اتصال المؤمن مع المؤمن، وذكرته بأنه لا ينبغي له أن يسخر من أخيه ولا يعيبه بالهزم واللمز، ولا يلقبه باللقب الذي يتأذى منه، كما أخبرت الآية على أن هذه الأمور من بئس العمل، ومن لم يتب بعد ارتكابها فقد أساء إلى نفسه وارتكب جرماً كبيراً<sup>34</sup>.

<sup>31</sup> انظر: أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط1، 1365هـ/1946م)، ج26، ص142.

<sup>32</sup> انظر: أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ج26، ص133.

<sup>33</sup> انظر: أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ج14، ص118. مرجع سابق.

<sup>34</sup> انظر: المصدر نفسه، ج26، ص133.



كما أخبرتنا آية النحل على أنّ الله أخرج البشر من بطون أمهاتهم، فزرعهم عقولاً يفقهون بها، وأعطاهم قدرة خاصة يميّزون من خلالها بين الخير والشر، والهدى والضلال، وجعل لهم السمع الذي يسمعون به الأصوات، فيفقه بعضهم عن بعض ما يتحاورون به فيما بينهم، والأبصار التي يبصرون بها الأشخاص فيتعارفون بها، ويميزون بعضها من بعض.. وهكذا جميع مرافق الحياة ووجوهها<sup>35</sup>. الآية كذلك تدور حول التواصل الاجتماعي، حيث أنعم الله على ابن آدم بحواس التواصل، وهو من طبيعته وحاجته الاجتماعية المتمثلة في تعامله مع الآخرين التي يحتاج إليها في حياته ولتحقيق العبودية لله.

أقسام التواصل الاجتماعي في القرآن: وموضوع التواصل الاجتماعي ثبت في القرآن الكريم بألوان مختلفة حيث نجد بعضها يختص في مخاطبة الفرد، وتارة أخرى نجد الخطاب للجماعة، ولا شك أنها كلها جاءت لمعالجة سلوكيات تتعلق بالفرد والمجتمع والعالم أجمع. فيمكن القول أن التواصل الاجتماعي من حيث الأسلوب ينقسم إلى الأنواع الآتية<sup>36</sup>.

القسم الأول: التواصل اللفظي؛ ويكون بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أفراد عن طريق الألفاظ والكلمات<sup>37</sup>. وهو

نوعان:

أ). التواصل اللفظي الفردي: وهو التواصل بين فرد وآخر؛ لمحاورته أو إقناعه أو إيصال فكرة أو معلومة له، ووسيلة ذلك هي الألفاظ<sup>38</sup>، ونظير ذلك في القرآن في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحِبِّي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِبِّي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 258]. توضح الآية طريقة مجادلة نبي الله إبراهيم عليه السلام مع ملك الضلال الذي

<sup>35</sup> انظر: المصدر نفسه، ج14، ص118.

<sup>36</sup> مجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-آثاره- ومقوماته: دراسة قرآنية موضوعية، ص32-51. مرجع سابق.

<sup>37</sup> المصدر نفسه، ص32-51.

<sup>38</sup> مجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-آثاره- ومقوماته: دراسة قرآنية موضوعية، ص32-51. مرجع سابق.



زعم أنه يفعل كفعل الله ويصنع صنعه والعياذ بالله، كما تبين أيضاً كيف أنّ الله عَزَّ وَجَلَّ وفق نبيه ﷺ، وتولاه بولايته وأهمه إلى الحجج القيمة التي أزال بها تلك الشبهات التي عرضها عليه خصمه حتى فاز عليه وفلج بحجته<sup>39</sup>.

ب) التواصل اللفظي الجماعي: حيث أسس القرآن الكريم قواعد التواصل الجماعي، والعلاقات الاجتماعية لترتقي بجموع المؤمنين إلى أعلى المراتب في الدنيا والآخرة، ومن الأمثلة التي تدل على ذلك الآتي: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: 104]، تبين هذه الآية كيف أنّ الله ﷻ نهي المؤمنين أن يتشبهوا بالكافرين في مقالهم وأفعالهم، وذلك أن اليهود كانوا يعانون من الكلام ما فيه تورية لما يقصدونه من التنقيص عليهم لعائن الله..<sup>40</sup> أي يمكن استنباط نهي الله المؤمنين عن التشبه بالكافرين قولاً وفعلاً، أنه خطاب من التواصل اللفظي الاجتماعي.

**القسم الثاني: التواصل الكتابي؛** ويكون مع الناس في الكلمات المنطوقة أو المكتوبة، وأحياناً يتم التواصل دون القول أو الكتابة، لذلك فالتواصل الكتابي أكثر رسمية من التواصل بالكلام؛ كما أنه من المعلوم أنّ الكتابة تعتمد على استخدام قواعد اللغة، والمهارة في عرض المكتوب، ولذا يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها، والتواصل الكتابي إما يكون فردياً أو جماعياً<sup>41</sup>؛ فالتواصل الكتابي الفردي فهو الذي يكون بين فرد وآخر، وتكون وسيلة الاتصال بالكتابة<sup>42</sup>، وكان أروع نموذج لهذا النوع من التواصل، هو تواصل سليمان مع ملكة سبأ عبر رسالة حملها الهدهد المذكور في قوله ﷻ: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ \* لِأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ \* فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حِطُّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ يَقِينُ \* إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ \* وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَانَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ \* أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ \* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ \* قَالَ سَنَنْظُرُ

<sup>39</sup> انظر: لمراعي، تفسير المراعي، ج3، ص20. مرجع سابق.

<sup>40</sup> انظر: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (د.م): الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420هـ/1999م)، ج1، ص373.

<sup>41</sup> انظر: مجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-آثاره- ومقوماته: دراسة قرآنية موضوعية، ص32-51. مرجع سابق.

<sup>42</sup> انظر: المصدر نفسه، ص26.

أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ \* أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ \* ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ \* قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّ الْقِيِّ إِيَّ كِتَابِ كَرِيمٍ \* إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ [النمل: 20-30]. تنبئ الآيات بأن الله سخر لسليمان الجن والإنس والطير وجعلهم جنوداً له، وذكر هنا أن نبي الله سليمان عليه السلام بحث عن جند من جنوده وهو الهدهد فلم يجده، فتوعده بالعذاب أو القتل إلا إذا أبدى له عذراً يبرئه، فحضر الهدهد بعد قليل وقص عليه خبر مملكة باليمن من أغنى الممالك وأقواها تحكمها امرأة وهي بلقيس ملكة سبأ، ووصف له ما لها من جلال الملك وأهنته وأنها وقومها يعبدون الشمس<sup>43</sup>، فأرسل سليمان عليه السلام رسالة إلى ملكة سبأ، حيث تضمنت الرسالة ابتداء الكتاب بالبسملة كاملة وتقديم الاسم في أول عنوان الكتاب<sup>44</sup>. ويمكن القول أن القصة تدور حول كيفية اتصال خطاب الهدهد مع النبي سليمان عليه السلام بكلام في غاية الجمال، ونستفيد كذلك منها؛ عن كيفية استخدام نبي الله سليمان عليه السلام الرسالة والكتابة الفردية كوسيلة للتواصل مع الملكة بلقيس ملكة سبأ.

أما التواصل الكتابي الجماعي يظهر واضحاً في قصة الصحابي البديري الجليل (حاطب بن أبي بلتعة) الذي يعتبر سبب في نزول صدر سورة [المتحنة: 1]، مصداقاً لقول تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿ [المتحنة: 1]. وقد ذكر ابن كثير في تفسيره سبب نزول الآية، وهي أن حاطباً وهو رجلٌ من المهاجرين، وكان من أهل بدرٍ، وكان له بمكة أولادٌ ومالٌ، ولم يكن من قريشٍ، بل كان حليفاً لعثمان، فلما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتح مكة بعد نقض أهلها العهد، أمر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالتجهز لغزوهم، وقال: "اللهم، عم عليهم خبرنا" فعمد حاطبٌ هذا وكتب كتاباً، وبعثه مع امرأةٍ من قريشٍ إلى أهل مكة، يعلمهم بما عزم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوهم، ليتخذ بذلك عندهم يداً، فأطلع الله رسوله على ذلك استجابةً لدعائه، وبعث في أثر المرأة وأخذ الكتاب منها<sup>45</sup>.

<sup>43</sup> انظر: المراغي، تفسير المراغي، ج19، ص130-131. مرجع سابق.

<sup>44</sup> انظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص604. مرجع سابق.

<sup>45</sup> انظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج8، ص82. مرجع سابق.

نستتج من هذا أنّ الصحابي حاطب بن أبي بلتعة إستخدم أسلوب الكتابة الجماعية حيث تواصل كتابياً مع كفار مكة، والذي كان سبباً في نزول الآية السابقة.

**القسم الثالث: التواصل الإلكتروني؛** لا شك أن وسيلة التواصل الاجتماعي في هذا العصر أسهل وأسرع مقارنة من الزمن الماضي وخصوصاً لظهور مواقع الشبكات العديدة في وقتنا الحاضر، فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي، مما أحدث ثورة في الطريقة التي يتواصل بها الطلاب والمجتمع، كما أصبحت جزءاً لا يتجزأ من نسيجها الاجتماعي، والثقافي، والإقتصادي والسياسي، وبالتالي يقضي الطلاب جزءاً كبيراً من أوقاتهم عليها<sup>46</sup>. ووفقاً لدراسة ( Social media Site: Definition, History and Scholarship) بأن إطلاق أول موقع شبكة اجتماعية في عام 1997<sup>47</sup>. والآتي حديثنا عن تاريخ تطور تلك المواقع الشبكية بالإيجاز من عام 1790-2020.

وسائل التواصل الاجتماعي	عام 179-2019
مراسلات خطية (Written correspondence)	1790
ظهور التلغرام (Telegraph): وهو وسيلة ثورية لنقل الأخبار والمعلومات.	1792
ظهور الهاتف الأرخي (الثابت)	1890
ظهور الراديو	1891
ظهور الإنترنت والبريد الإلكتروني (Internet, Email)	1960
ظهور أجهزة الكمبيوتر المنزلية (Home Computers)	1980
ظهور موقع (Social media Site)	1987
ظهور موقع (Blogging Sites)	1990

<sup>46</sup>Akakandelwa Akakandelwa & Gabriel Walubita, "Students' Social media Use and its perceived Impact on their Social Life: A case study of the University of Zambia", *The International Journal of Multi-Disciplinary Research* (October 2018): page2-3, ISSN: 3471-7102, Paper -ID: CFP/359/2017 [www.ijmdr.net](http://www.ijmdr.net), retrieved on 20 september 2019 from: [PDF\) Students' Social Media Use and its Perceived Impact on their Social Life: A Case Study of the University of Zambia \(researchgate.net\)](https://www.researchgate.net/publication/338888888)

<sup>47</sup> Nicole B. Ellison, "Social media Site: Definition, History and Scholarship", *Journal of Computer- Mediated Communication* (doi:10.1111/j.1083-6101.2007.00393. x), (2008): page211, Retrieved on 21 September 2019 from: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x>

	ظهور موقع (MySpace) <sup>48</sup>	2000
	ظهور موقع (Friendster) <sup>49</sup>	2002
	ظهور موقع (Linkedin)	2003
	ظهور موقع (Facebook)	2004
	ظهور موقع (YouTube)	2005
	ظهور موقع (Twitter)	2006
	ظهور موقع (WhatsApp)	2009
	ظهور موقع (Instagram)	2010
	ظهور موقع (SnapChat)	2011
	ظهور (Selfie)	2013
	ظهور موقع (Fitters)	2015
	ظهور موقع (TikTok) <sup>50</sup>	2017
	من أشهر مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي في العالم: عام 2019 Facebook, YouTube, Instagram, Qzone, Weibo, Twitter, Reddit, Piterst, Ask.Fm, Tumblr, Flickr, Google +, LinkedIn, VK, Odnoklassniki, Meetup <sup>51</sup> .	2019
	من أشهر مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي في العالم: عام 2020: (Facebook, YouTube, WhatsApp, Messenger, WeChat, Instagram, TikTok...) <sup>52</sup> .	2020

<sup>48</sup> Drew Hendricks, “Complete History of Social Media: Then and Now”, Updated on 9 May 2013. Retrieved on 16 September 2019 from: <https://smallbiztrends.com/2013/05/the-complete-history-of-social-media-infographic.html>

<sup>49</sup> Christopher McFadden, “A Chronological History of social Media”, Updated on 16 October 2018. Retrieved on 17 september 2019 from: <https://interestingengineering.com/a-chronological-history-of-social-media>

<sup>50</sup> Christopher McFadden, “A Chronological History of social Media”, Ibid.

<sup>51</sup> Priit Kallas, “Top 15 popular social networking site and Apps 2019”, Published 2August 2018, Update 9 July 2019, Retrieved on 15 september 2019 from: <https://www.dreamgrow.com/top-15-most-popular-social->

<sup>52</sup> The most popular Social media site in 2020, Retrieved on 29 April 2020 from: <https://www.toptenreviews-online.com/social-media-sites/>

## استخدام الشباب المسلم الكمبودي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية

لمعرفة كيفية استخدام الشباب المسلم الكمبودي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بالمنهج البحثي الكمي ولذلك، استُخدمَ لجمع البيانات في هذه الدراسة أسلوباً كمياً يتمثل باستخدام الاستبيان، وقد تم توظيف العينة القصدية لهذه الغاية والتي شملت الصفوف الثانوية من مدرستين (المركز الإسلامي) و(نور الإيمان)، حيث تم اختيار 252 طالباً للإجابة على الاستبيان والذي اعتمد المنهج الآتي.

**تصميم البحث:** يعتمد البحث الكمي على جمع البيانات الكمية كالبيانات الرقمية<sup>53</sup>، والذي يهدف إلى فحص مدى مناسبة البيانات التي تم جمعها من الفئة المستهدفة مع النظرية المختبرة (كالنماذج الإطار العملي، والتفسير)<sup>54</sup>، والتركيز على المنهج الاستنباطي والذي عادة ما يستخدم في اختبار الفرضيات والنظريات لتأييدها أو رفضها.

غالباً ما يعالج المنهج الكمي الأرقام أو الدرجات المستخلصة من الاستبيانات أو قوائم المراجعة أو البيانات المستخلصة من الوثائق مثل تقارير الإحصاء السكاني وغيره، ومن أجل دراسة هذه الأسئلة؛ يحتاج الباحثة إلى جمع البيانات باستخدام الاستبيانات من عدد كبير من المشاركين. حيث تُحلل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية العددية<sup>55</sup>.

**عينة الدراسة:** سُنطبق هذه الدراسة في مدرستي (نور الإيمان) و (المركز الإسلامي) في كمبوديا. حيث تركز على المراهقين الكمبوديين المسلمين فقط من الفئة العمرية ما بين عمر 15 سنةً وحتى 18 سنةً ممن لديهم حسابات خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي. وأما مجتمع الدراسة المستهدف فيشمل الصفوف 10 و 11 و 12 في مدرستي (نور الإيمان) و (المركز الإسلامي) الثانوية في كمبوديا. حيث يشارك 252 طالباً من كلتي المدرستين وهم يشكلون إجمالي

<sup>53</sup> Creswell, J. W. & Clark, V. L.P. (2007). **Designing and conducting mixed methods research**. California: Sage Publication, Inc. Page. 33.

<sup>54</sup> Creswell, J. W. & Clark, V. L.P. *ibid*.

<sup>55</sup> المصدر نفسه.



مجتمع الدراسة (154 طالباً وطالبة من (المركز الإسلامي) و98 طالبة من (مدرسة نور الإيمان) للإجابة على استبيان الدراسة.

إجراءات جمع البيانات: تتبع الدراسة التصميم البحثي الذي يجمع التصميم الكمي والتصميم النوعي. على أن يتم كتابة الاستبيان وأسئلة المقابلة باستخدام اللغة الإنجليزية واللغة الخميرية وذلك بترجمته على يد خبراء مختصين ليساعد الطلاب المسلمين الكمبوديين على الفهم بسهولة حيث يجدون صعوبة عند التواصل باللغة الإنجليزية.

تصميم أداة الاستبيان: لقد تم استخدام الاستبيان المعتمد على التقرير الذاتي، كأداة للتصميم الكمي، وكما تم توزيعه مباشرة وجهاً لوجه، واختبار ثبات الأداة قبل تطبيق الدراسة الفعلية على العينة الأصلية المكونة من 252 مشاركاً، تم القيام بعمل دراسة استطلاعية مكونة من 40 مستجيباً حيث يقسم الاستبيان إلى ثلاثة أقسام، تُصاغ الأسئلة فيه على شكل اختيارٍ من متعدد في معظمها، ويتبنى القسم الأول والثاني الاستبيان كما هو موضح في الأسفل من دراسة سابقة لزريريا 1019م<sup>56</sup>، الذي تبناها من دراسة (Azimaton Abdul Rahman، Nor Hazlina Hashim & Hasrina (2015) ،Mustafa، Ho، (2008) Lee and Hameed)؛ حيث أن القسم الأول من الاستبيان يمثل الجزء الخاص بمعرفة الخصائص الديموغرافية للمشاركين، كما تم سؤال المستجيبين عن الجنس، والعمر، واسم المدرسة والصف. أما القسم الثاني فيدور حول نمط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفيه يُسأل المستجيب عن نوع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها، ومنذ متى والمدة التي يقضيها في ذلك ودوافعه لذلك الاستخدام. وفي السؤال الثالث، عن سنة إنشاء حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، منذ متى تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟ يرجى وضع علامة (/) إجابتك داخل العمود المرفق على النحو التالي: (أقل من سنة واحدة، من سنتين إلى 3 سنوات، من 3 إلى سنوات4، أكثر من 4 سنوات). والسؤال الرابع عن الوقت الذي يقضيه المستجيبون على وسائل التواصل الاجتماعي، كم عدد الساعات التي يقضونها على وسائل التواصل الاجتماعي في الأسبوع؟ يرجى وضع علامة (/) إجابتك داخل

<sup>56</sup> Math Kreya, “Factors influencing Cambodian Muslim young Adult in seeking Islamic knowledge on Facebook and their internation to share Islamic knowledge with others”, *research paper* (submitted to IIUM Department of Communication Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Science, Kuala Lumpur Malaysia, 2018/2019), Un published, Page30.



العمود المرفق على النحو التالي: (أقل من ساعة واحدة، من ساعتين إلى 3 ساعات، من 3 إلى 4 ساعات، 4 إلى 5 ساعات، أكثر من 5 ساعات.

ويشمل القسم الثالث من الاستبيان عدداً من الدوافع التي تُشجّع الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث يتكون من سبعة دوافع=45 بنداً على المقياس ليكرت، أخذت معظم البنود من دراسة سابقة لنور حفيضة بنت جمال الدين 2018م<sup>57</sup>، حيث سُئل المستجيبون: ما دافعك لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟ يرجى وضع دائرة حول مستوى موافقك على العبارات التالية، حيث أن 1= لا أوافق بشدة (1-20%)، 2= لا أوافق (21-40%)، 3= أوافق قليلاً (41-60%)، 4= أوافق (61-80%)، 5= أوافق بشدة (81-100%). تم توفير سبعة دوافع في هذا القسم وهي: الدافع الأول يتعلق بالدافع الديني ويتكوّن من سبعة بنود، الدافع الثاني: يتعلق بالدافع التعليمي ويتكوّن من سبعة بنود، الدافع الثالث: الدافع للتواصل ويتكوّن من سبعة بنود، الدافع الرابع: دافع الحصول على المعلومات ويتكوّن من ستة بنود، الدافع الخامس: الدافع الترفيهي ويتكوّن من سبعة بنود، الدافع السادس: دافع التفاعل الاجتماعي ويتكوّن من سبعة بنود، وأخيراً الدافع السابع: الدافع التجاري ويتكوّن من أربعة بنود.

صدقية الاستبيان: تم التحقق من صدق محتوى الأسئلة من قبل المشرفين، وهم (المشرف الرئيس، والمشرف المساعد بالإضافة إلى ثلاثة خبراء من قسم القرآن والسنة، وخبيرين من قسم علم الاجتماع، وثلاثة خبراء من قسم التربية، حيث طلب المشرفون من الباحثة إجراء اختبار استطلاعي على الطلاب الكمبوديين قبل توزيع الاختبار الحقيقي.

ثبات الاستبيان: يعد ألفا كرونباخ عادةً الطريقة الإحصائية الأكثر ملاءمة لإختبار ثبات الاستبيان والاستبيانات الأخرى التي يتضمن مجموعة من الإجابات المحتملة لكل فقرة، وعليه فسوف يتم تحليل بيانات الدراسة الاستطلاعية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 22. وسيتم بالإضافة إلى ذلك استخدام ألفا كرونباخ (a) بشكل متكرر في مجال البحث التربوي لغرض تحديد ثبات بنود الاستبيان.

<sup>57</sup> Nur Hafifah binti Jamalludin, “The Impact of Social Media Usage Toward Academic Performance Among International Islamic University Malaysia (IIUM) Students”, Page165-157.

## إجراءات الدراسة:

الدراسة الاستطلاعية: قبل توزيع الاستبيان في الدراسة الرئيسية الذي يتم اختياره في مدرستي (نور الإيمان) و (المركز الإسلامي) قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتأكد من ثبات الأسئلة في الاستبيان، والذي يشمل فيه 40 طالباً من الصف الثامن والتاسع من مدرسة نور الإيمان، وكما قامت الباحثة بسؤال الطلاب عن آرائهم بشأن وضوح الاستبيان وبناءً على التغذية الراجعة، وتم إجراء مراجعة طفيفة للاستبيان لغرض التوضيح وكل ما يتعلق به من أمور.

تم استخدام ألفا كرونباخ كمقياس للاتساق الداخلي، وذلك لمعرفة مدى الارتباط الوثيق بين البنود، وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت كان الثبات الإجمالي للاستبيان، وسيتم إعداد تقريب لذلك بعد التجربة. وفقاً لجورج وماليري (2003)، تعد قيمة ألفا عند 9، وتعد قيمة ثبات ممتازة وأن قيمة ألفا عند 8، وتعد قيمة ثبات جيدة وأن قيمة ألفا عند 7، > تعد قيمة ثبات مقبولة وأن قيمة ألفا عند 6، وتعد قيمة ثبات مشكوكاً فيها وأن قيمة ألفا عند 5، > تعد قيمة ثبات ضعيفة وغير مقبولة.

تم اختبار تحليل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ حيث أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى أن جميع البنود على بُعد موثوق بها. حيث حصل الدافع التعليمي والدافع التجاري على أعلى قيمة حيث كانت ألفا كرونباخ  $\alpha = 0.839$ ، يليه قيمة الدافع الديني  $\alpha = 0.875$ ، يليه دافع التواصل  $\alpha = 0.871$ ، ثم دافع الحصول على المعلومات  $\alpha = 0.840$ ، ثم دافع التفاعل الاجتماعي  $\alpha = 0.809$ ، والدافع الترفيهي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أدنى مستوى من مستويات قيم ألفا كرونباخ في نتائج الدراسة الاستطلاعية بقيمة تساوي  $\alpha = 0.748$ ، وبالرغم من ذلك تعد هذه القيمة مقبولة.

وبناءً على هذه النتائج فقد قررت الباحثون استخدام جميع البنود الموجودة في الدراسة الفعلية حيث تم تطبيق إجراءات الثبات الداخلية وأظهرت النتيجة أن جميع العناصر موثوقة تتجاوز القيمة المقبولة كما يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الاتساق الداخلي لكل من الدراسة التجريبية والدراسة الفعلية:

الدراسة الفعلية		الدراسة الاستطلاعية		المتغير
كرونباخ الفا	عدد البنود	كرونباخ الفا	عدد البنود	
861	7	875	7	الدافع الديني
825	7	893	7	الدافع التعليمي
830	7	871	7	دافع التواصل
667	6	840	6	دافع الحصول على المعلومات
803	7	748	7	الدافع الترفيهي
811	7	809	7	دافع التفاعل الاجتماعي
876	4	893	4	الدافع التجاري

جمع البيانات: تم جمع البيانات بشكل مباشر من 15 سبتمبر حتى 17 سبتمبر 2019 أي لمدة ثلاثة أيام وقد سبق جمع بيانات البحث اتباع الإجراءات الرسمية الآتية:

أولاً: تم الحصول على موافقة خطية من قسم دراسات القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (IIUM).

ثانياً: بعد الحصول على الإذن الخطي من القسم، ذهبت الأستاذة فريدة باعتبارها كمبيوترية إلى كمبوديا لإجراء الاختبار الاستطلاعي والفعلي.

ثالثاً: تحديد موعد مع مديرة المدرسة نور الإيمان لإجراء الاختبار الاستطلاعي، من أجل توزيع الاستبيان على المستجيبين ثم جمعها منهم. بعد الانتهاء من الاختبار الاستطلاعي، ثم تم التنسيق مع مدير مدرستي (نور الإيمان) و (المركز الإسلامي) لطلب الإذن لإجراء استبيان على الطلاب.

رابعاً: بعد الإذن من المديرين لتوزيع الاستبيانات على طلابهم، مكثت الأستاذة فريدة هناك عدة أيام لضمان أن تكون عملية التوزيع أكثر راحة وفاعلية.

بالنسبة لمدرسة (المركز الإسلامي)، فقد تم المكوث ست ساعات لإكمال أسئلة الاستبيان بتاريخ 17 سبتمبر 2019م، وقد أبلغ مدير المدرسة أن جميع معلمي المرحلة الثانوية قد أعطوا الإذن لتوزيع الاستبيان خلال الحصص الدراسية، وكما يجدر الإشارة إلى أن مدير المدرسة قد طلب الحديث للطلاب عن أهداف الدراسة وتعليماتها قبل توزيع الاستبيان عليهم. وقد تم توزيع أسئلة الاستبيان على كل فصلٍ في مدة زمنية تقدر بحوالي 35 دقيقة لكل فصلٍ.

وأما مدرسة (نور الإيمان) فقد أمضى المستجيبون يومين لإكمال أسئلة الاستبيان الاستطلاعية أي من 15 سبتمبر 2019م إلى 16 سبتمبر 2019م وقد أعطى مدير المدرسة الإذن لتوزيع الاستبيان في بعد نهاية الحصص الدراسية حسب جدول معد لذلك. وقد تم توزيع أسئلة الاستبيان على كل فصلٍ في مدة زمنية تقدر بحوالي 35 دقيقة لكل فصلٍ.

**نتائج الاستبانة:** أشارت النتيجة بأن معظم الطلاب (من 252 طالباً مشاركون لهذه الدراسة) لديهم أكثر من موقع على وسائل التواصل الاجتماعي واحد حيث: 98% (=247 طالباً) لديهم فيسبوك، و93% (=234 طالباً) لديهم (Messenger)، و91% (=228 طالباً) لديهم يوتيوب و73% (=183 طالباً) لديهم تيتوك، و61% (=153 طالباً) لديهم إنستغرام، و60% (=150 طالباً) لديهم واتسآب.

كما لوحظ بأنّ فيسبوك هو الأكثر استخداماً من طرف أفراد العينة حيث إنه يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 61% (=154 طالباً)، ثم (Messenger) في المرتبة الثانية بنسبة 28% (=70 طالباً)، والمرتبة الثالثة هو يوتيوب بنسبة 23% (=58 طالباً)، والأقل استخداماً من طرف أفراد العينة هو واتسآب بنسبة 37% (=94 طالباً).

وللسؤال منذ متى تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟ نلاحظ أنّ تيكنتوك يعدّ الأغلب عند الطلاب الذين قالوا إنهم استخدموه أقل من مدة سنة واحدة بنسبة 43% (=107 طالباً)، تليها موقع واتسآب بنسبة 35% (=89 طالباً)، و33% (=82 طالباً) إنستغرام. أما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطلاب أكثر لمدة تتراوح بين السنة والسنتين، وبين السنتين وثلاث سنوات، وكذلك أكثر من أربع سنوات هي: فيسبوك، ويوتيوب، و (Messenger) حيث: 28% (=71 طالباً) قالوا إنهم استخدموا موقع فيسبوك لمدة تتراوح بين السنة والسنتين، تليها موقع يوتيوب بنسبة 27% (=69 طالباً)، و26% (=66 طالباً) (Messenger). 39% (=98 طالباً) قالوا إنهم استخدموا موقع فيسبوك لمدة تتراوح بين السنتين وثلاث سنوات، تليها موقع (Messenger) بنسبة 38% (=96 طالباً)، و31% (=78 طالباً) يوتيوب. 19% (=47 طالباً) قالوا إنهم قد استخدموا موقع يوتيوب أكثر من أربع سنوات، تليها موقع فيسبوك بنسبة 18% (=46 طالباً)، و17% (=34 طالباً) (Messenger).

وللسؤال: كم ساعة تقضيها على وسائل التواصل الاجتماعي أسبوعياً؟ نلاحظ أنّ تيكنتوك يعدّ عند أغلب عدد من الطلاب الذين قالوا إنهم استخدموه أقل من ساعة واحدة بنسبة 46% (=115 طالباً)، تليها موقع واتسآب بنسبة 35% (=89 طالباً)، و34% (=86 طالباً) إنستغرام. أما بالنسبة لقضاء الأوقات على مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح بين الساعة والساعتين، ولمدة تتراوح بين ثلاث ساعات إلى أربع ساعات، وأكثر من خمس ساعات؛ فقد لاحظنا أنّ فيسبوك، ويوتيوب، وكذلك (Messenger) تعتبر من أغلب المواقع المستخدمة لدى أفراد العينة الذين قضوا أوقاتهم فيها نحو بنسبة 24% (=61 طالباً) قالوا إنهم قضوا أوقاتهم لمدة تتراوح بين الساعة والساعتين لموقع فيسبوك، تليها موقع (Messenger) بنسبة 22% (=55 طالباً)، و19% (=47 طالباً) يوتيوب.

وفقاً لـ (The American Academy of Paediatrics (AAP) O'Keeffe & Clarke-Pearson) يقسم الوقت المستخدم على مواقع الشبكات الاجتماعي إلى ثلاث فئات: الأولى عالية الاستخدام (أكثر من ساعتين)، متوسط الاستخدام (ثلاثون دقيقة إلى ساعتين)، أقل الاستخدام (أقل من ثلاثين دقيقة). فهذا يمكن أن نقول: أن فيسبوك، و (Messenger)، ويوتيوب تعد من المواقع العالية الاستخدام لدى أفراد العينة لهذه الدراسة، وأما تيكنتوك، وإنستغرام، وواتسآب تعتبر من الفئة المتوسطة الاستخدام لديهم.



أما بالنسبة للدوافع التي تشجع الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالدافع الديني كان النصيب والحظ الأوفر والأعلى نسبة من قبل الطلاب الذين يوافقون بأنهم استخدموه للمشاركة في الأنشطة الإسلامية، يليها الدافع التعليمي. وكانت هذه النتيجة مماثلة للدراسة (زكريا<sup>58</sup>، 2019) حيث ذكر في دراسته: أنّ معظم المشاركين قالوا أنهم استخدموا موقع فيسبوك للمشاركة في الأنشطة الإسلامية، وغالباً هم اتبعوا محاضرة الدكتور ذاكر نايف، والمفتي إسماعيل منك. كما في الدراسة التي أقامها: (A study by Titto Varghese, Dr D Nivedhitha, Dr. Pradeep) (Krishatray ذكر: 67% من المراهقين يقضون أوقاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي لغرض التعليمي<sup>59</sup>. أما الدافع الاتصالي، والمعلومات، والترفيهي، والتفاعل الاجتماعي فتعتبر من الدوافع التي تليها والتي تشجع أفراد العينة من كلتا المدرستين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فهذه النتيجة مماثلة للنتيجة التي أقامها (Assoc. Prof. Erdogan (TEZCI & Ress. Asst. Mustafa ICEN<sup>60</sup>).

### تعاليم تربوية قرآنية لحماية الشباب من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي

إن المصادر الأساسية الوحيدة لعلاج لكل الأمراض في العالم وخصوصاً في حماية الأشياء السلبية في مواقع التواصل الاجتماعي التي استخدمها المسلمون اليوم (ذكوراً وإناثاً، شاباً وشيوخاً) ومن هذه التعاليم التربوية الوقائية ما ورد في سورة الحجرات وذلك على الشكل الآتي.

أولاً: الأمر بتحويل تقوى الله إلى فعل ومنهج حياة والحياة مع التوحيد كمصدر رئيس للتلقي عن الله ورسوله في كل الأمور؛ قال ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ

<sup>58</sup> Math Kreya, “Factors influencing Cambodian Muslim young Adult in seeking Islamic knowledge on Facebook and their interation to share Islamic knowledge with others”. ibid, Page30.

<sup>59</sup> Titto Varghese, Dr. D Nivedhitha, Dr. Pradeep Krishnatray, **Teenagers’ Usage of Social Network Media in A south Indian State**. Department of Mass communication, Pondicherry University, Kalapet, Puducherry. P1. International Journal of Scientific & Engineering Research, V.4, Issu 12, December 2013-622-ISSN 2229-5518.

<sup>60</sup> Prof Erdogan TEZCI & Ress.Asst. Mustafa ICEN, **High School Students’ Social Media Usage habits**, Aritcle pdf available in Journal of Education and Practice, Vol.8, No 27, 2017, ISSN 2222-1735 (paper), ISSN 2222-288x (Online). [www.iiste.org](https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED577955.pdf). Retrieved on 20 April 2020 from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED577955.pdf>



أَعْمَالِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿ [الحجرات: 1-2]. بينت الآياتان الأدب مع الله، والأدب مع رسوله ﷺ إكرامه واحترامه وتعظيمه حيث أمر الله المؤمنين بما يقتضيه الإيمان، بالله وبرسوله، من امتثال أوامر الله، واجتناب نواهيه، وأن يكونوا متبعين أوامر الله، ومتبعين لسنة رسول الله ﷺ، في جميع أمورهم<sup>61</sup>. وقال ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: 15]. تشير الآية إلى أن من جاهد الكفار، على الإيمان التام في القلب، والقيام بشرائعه، بما أمر الله بالإيمان به، الذي لا يوجد شك فيه بوجه من الوجوه، فهم من الصادقين. فالإيمان هو مدار السعادة، والفلاح والفوز الأبدي، فمن ادعاه، وقام بواجباته، ولوازمه، فهو المؤمن الصادق حقاً<sup>62</sup>. الآيات فيها الحث على تفعيل تقوى الله واتباع سنة رسول الله وترك ما دون ذلك، وذلك يسهم في وقاية وحفظ أفراد الأمة والمجتمع من الفرقة والخلاف. فالتقوى هي أن يلتزم الفرد بأوامر الله ويجتنب المعاصي والمفاسدة المضلة حينما يكون لوحده، وهذا يعني أن المتقى هو لا يبحث عن الأشياء غير الشرعية كمشاهدة المعاصي والمفاسد المضلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً: التثبت في الأخبار والمعلومات وعدم التسرع في نشرها وإصدار الأحكام جزافاً، قال ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6]. توضح الآية الآداب لأولي الألباب، حيث أنه إذا أخبرهم فاسق بخبر أن يتثبتوا في خبره، ولا يأخذوه مجرداً، فإن في ذلك خطراً كبيراً، ووقوعاً في الإثم، فإن خبره إذا جعل بمنزلة خبر الصادق العدل، حكم بموجب ذلك ومقتضاه، فحصل من تلف النفوس والأموال، بغير حق، بسبب ذلك الخبر ما يكون سبباً للندامة، بل الواجب عند خبر الفاسق، التثبت والتبين، فإن دلت الدلائل والقرائن على صدقه، عمل به وصدق، وإن دلت على كذبه، كذب، ولم يعمل به، ففيه دليل، على أن خبر الكاذب، مردود، وخبر الصادق مقبول، وخبر الفاسق متوقف فيه<sup>63</sup>. ترشد الآية إلى التثبت وعدم التشرع من الأخبار قبل نشرها والتحقق من مصادر المعلومات الواردة والمكتسبة، وفيها تنبيه للمسلمين حتى لا يقعوا في

<sup>61</sup> انظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 799. مرجع سابق.

<sup>62</sup> انظر: المصدر نفسه، ص 802.

<sup>63</sup> انظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 799. مرجع سابق.



حسرة وندامة بعد نشر معلومات كاذبة ولا أصل لها وليس لها مصداقية، وهذا إرشاد عظيم وتوجيه كريم للشعور بمسؤولية الكلمة، قال تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا [الإسراء: 36] هذا المنهج موجه بكل معاملة إلى مستخدمي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في هذا العصر؛ إذ يأمرهم بالتحقق من المعلومات والأخبار حتى لا يقعوا في أحابيل الشيطان وألعيه، وبالتالي تحفظهم من الشرور والمفاسد المضلة التي تشاع في شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: الابتعاد عن الخلاف والفرقة والبغي؛ قال ﷺ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (9)﴾ [الحجرات: 9-10]. تحكي الآيتان على نهي المسلمين عن البغي والتخلف والنزعة فيما بينهم وحثهم على الإصلاح بتطبيق العدل بينهم، والتوسط بذلك على أكمل وجه يقع به الصلح. فيجب ألا يراعى أحدهما، لقرابة، أو وطن، أو غير ذلك من المقاصد والأغراض، ويدخل في ذلك عدل الرجل في أهله، وعياله، في أدائه حقوقهم<sup>64</sup>. قال الإمام القرطبي: "في هذه الآية دليل على وجوب قتال الفئة الباغية المعلوم بغيتها على الإمام أو على أحد من المسلمين"<sup>65</sup>.

لقد أكدت السنة النبوية على العقوبة والأسباب التي تؤدي إلى البغي وذلك في الحديث الذي رواه الإمام الحاكم، عن أبي سعيد الغفاري، أنه قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

<sup>64</sup> انظر: المصدر نفسه، ص 799.

<sup>65</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج16، ص316. مرجع سابق.



«سيصيب أمتي داء الأمم» فقالوا: يا رسول الله، وما داء الأمم؟ قال: «الأشر والبطر والتكاثر والتناجش في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي»<sup>66</sup>.

الملاحظة: أشار الحديث على عقوبة البغي؛ وأن البغي من الأمراض التي انتشرت في المجتمعات قديماً وهي مستمرة في الأمم الحاضرة.

رابعاً: الابتعاد عن السخرية واللمز والتباز في الألقاب، قال ﷺ: «يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» [الحجرات: 11]. تنبئ الآية على كيفية اتصال المؤمن مع المؤمن، فذكرت أنه لا ينبغي أن يسخر الإنسان من أخيه الإنسان ولا يعيبه بهمز ولا لمز، ولا يلقبه بأي لقب يتأذى منه، كما أخبرت الآية على أن هذه الأمور من بئس العمل، ومن لم يتب بعد ارتكابها فقد أساء إلى نفسه وارتكب جرماً كبيراً<sup>67</sup>. فبهذا نرى أن ديننا الحنيف قد وضع أسساً وقواعداً للتواصل الاجتماعي من خلال القول الطيب واجتناب القول السيء كالتسخرية بالآخرين وعن فحش القول الذي يخلو من الآداب الإسلامية. وأولى الناس بهذه الوصايا الحضارية هم مستخدمو مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

خامساً: الابتعاد عن سوء الظن والتجسس والغيبة، قال ﷺ: «يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا ظَنَّنَ إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ» [الحجرات: 12]. نهي الله تعالى على المؤمنين عن سوء الظن بالمؤمنين، كما نهى الآية عن التجسس عن عورات المسلمين، وإحياء منهج التغافل عن تتبع عورات الناس وأحوالهم والتي إذا فتشت، ظهر منها ما لا ينبغي. كما حذرت الآية المسلمين من كبيرة الغيبة حيث شبهت المغتاب بمن يأكل

<sup>66</sup> أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ/1990م)، كتاب البر والصلة، ج4، ص185، حديث رقم: 7311. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

<sup>67</sup> انظر: المراغي، تفسير المراغي، ج26، ص133. مرجع سابق.



لحم أخيه ميتاً، وهذا ما تكرهه للنفوس<sup>68</sup>. فالآية فيها تحذير شديد من سوء الظن والغيبة، حيث أن سوء الظن مبني على الريب والشك، وهو دليل على نفسية مريضة. ومن الدروس المستنبطة من الآية: أنه على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تطبيق هذا الإرشاد حتى لا يقعوا في الفساد بكل أنواعه مع إخوانهم من الناس، وقد شبه الرسول الكريم المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد قال رسول الله ﷺ: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى»<sup>69</sup>.

سادساً: إدخال شعور المساواة في قلوب المؤمنين، قال ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13].

يخبر الله ﷻ أنه خلق بني آدم، من أصل واحد، وجنس واحد، وكلهم من ذكر وأنثى، ويرجعون جميعهم إلى آدم وحواء، وجعلهم شعوباً وقبائل كباراً وصغاراً. كما أخبر جل وعلا بأن أكرمهم وأشرفهم عند الله أتقاهم ظاهراً وباطناً، وهو أكثرهم طاعة وانكفافاً عن المعاصي<sup>70</sup>. وترشد الآية أيضاً إلى الاهتمام بالمساواة بين أفراد المجتمع، كما تحبر أن الإنسان من أصل واحد من أبنائنا آدم وأمنا حواء، وأن أشرفهم عند الله هم المتقون.

وقد أكدت السنة النبوية في أحاديث كثيرة على ضرورة المساواة منها: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرات «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله،

<sup>68</sup> انظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 801. مرجع سابق.

<sup>69</sup> محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (د.ن: دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ)، ج4، ص189. كتاب الأدب، باب رحمة الناس وبهائم، رقم الحديث: 6011.

<sup>70</sup> انظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 802. مرجع سابق.

وعرضه»<sup>71</sup>. والحديث فيه دلالة على نهي المسلم ومنعه من التحاسد والتناجش والتباغض، مع حثه على رعاية حقوق أخيه المسلم، كما حثه أيضاً على أن يتصف بالتقوى في حياته.

سابعاً: الحث على الجهاد، قال ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: 15]. تشير الآية إلى أن الإيمان التام في القلب، والقيام بشرائعه، هو ما أمر الله به، والذي لا يوجد شك فيه بوجه من الوجوه، فالإيمان هو مدار السعادة، والفلاح والفوز الأبدي، فمن ادعاه، وقام بواجباته، ولوازمه، فهو المؤمن الصادق حقاً<sup>72</sup>.

ملاحظة: بينت الآية بأن المؤمن الصادق هو من جاهد نفسه بالمال والنفس في سبيل الله، والقيام بأوامر الله واجتناب عن نواهيه، وأكّدت السنة في أحاديث كثيرة عن فضل الجهاد، منها:

الحديث الأول: عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وسلم فقال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «رجل جاهد بنفسه وماله، ورجل في شعب من الشعب: يعبد ربه، ويدع الناس من شره»<sup>73</sup>.

نتائج البحث: بعد هذه الدراسة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي توصل الباحثون إلى الآتي:

- مفهوم التواصل في المنظور الإسلامي يشير إلى التفاعل الإيجابي النابع من رغبة صادقة في خلق التفاهم مع الآخر، فالإنسان مدني بطبعه وعملية التواصل الاجتماعي من حيث الأسلوب ينقسم إلى ثلاثة أقسام: تواصل لفظي، وتواصل كتابي، وتواصل إلكتروني.

<sup>71</sup> مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، د.ت)، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذ له، ج4، ص1986، حديث رقم: 2564.

<sup>72</sup> انظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 802. مرجع سابق.

<sup>73</sup> أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب العزلة راحة من خلاط السوء، ج8، ص103، حديث رقم: 6494.

- اكتشفت الدراسة على أنّ معظم الطلاب من مدرسة نور الإيمان والمركز الإسلامي لديهم أكثر من موقع يستخدمونه من مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء الفيسبوك في المرتبة الأولى بين هذه المواقع ليكون الأكثر استخداماً لديهم ثم (Messenger)، ثم اليوتيوب.
- أظهرت الدراسة أن هناك دوافع كثيرة تحث الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث كان الدافع الديني هو الدافع الأكثر والأقوى والأعلى نسبة من غيره، وخصوصاً من قبل الطلاب في سن المراهقة، يليها الدافع التعليمي، وكذلك الدافع الاتصالي، والدافع المعلوماتي، والدافع الترفيهي، ودافع التفاعل الاجتماعي.
- أظهرت الدراسة بعض الطرق الوقائية للطلاب عند استخدام تلك المواقع للابتعاد عن الطرق السلبية وهي؛ تقوى الله وتوحيد مصدر التلقي عن الله ورسوله في كل مجال وأحوال، والتثبت في الأخبار والمعلومات وعدم التسرع في إصدار المعلومات والأحكام حتى يتم التحقق منها، والابتعاد عن السخرية واللمز والتنازع في الألقاب، والابتعاد عن سوء الظن والتجسس عن عيوب الآخرين، وإدخال شعور المساواة في قلوب المؤمنين، والحث على مجاهدة النفس ومقاومة الشهوة والهوى.

#### توصيات:

1. توصي الدراسة الآباء والأمهات الاهتمام بأنشطة أبنائهم اليومية، كما ينبغي عليهم العلم عن البرامج التي تشغل أبنائهم في تلك المواقع. وكذلك من الضروري للطلاب والأساتذة من اكتساب المعارف والمهارات، والعلوم والمعلومات العميقة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي لتكون واضحة لديهم قبل استخدامها؛ من باب الحذر حتى لا يقعوا بالمخذور الشرعي.
2. على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أن يجاهدوا أنفسهم وذلك عن طريق غرس التقوى في قلوبهم وتصرفاتهم، والتي تكون لهم معينة وحافضة بعد الله من الانحرافات في الأقوال والأفعال غير المشروعة.
3. توصي الدراسة جميع المؤسسات التربوية بتحمل المسؤولية؛ وأن تركز مناهجها الدراسية على المواد الدينية، من خلال إيجاد رؤية مشتركة في بناء الإنسان بالأخلاقيات الإسلامية المحمودة.

4. كما توصي الدراسة جميع المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم في ذلك؛ بقطع الشبكات التي تعطي تأثيراً سلباً  
وفاسداً للشباب.

#### المصادر والمراجع:

#### أولاً: المراجع العربية

#### القرآن الكريم

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. (د.ت). مقدمة بن خلدون. (د.ط). بيروت: دار الفكر.

ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني. (1399هـ/1979م). معجم مقاييس اللغة. (د.ط). عبد السلام محمد هارون  
(تحقيق). د.م: دار الفكر.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1420هـ/1999م). تفسير القرآن العظيم. (ط2). سامي بن محمد سلامة  
(تحقيق). د.م: الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب. (ط3). بيروت: دار صادر.

أحمد بن مصطفى المراغي. تفسير المراغي. (1365هـ/1946م). (ط1). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي  
الحلي وأولاده.

أحمد مختار عبد الحميد عمر. (1429هـ/2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة. (ط1). د.ن.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه  
= صحيح البخاري. (ط1). محمد زهير بن ناصر الناصر (تحقيق). د.م: دار طوق النجاة.



e-ISSN: 2600-8394

VOL. 5. No. 2

April (1442-2021)

The use of Social Media among Cambodian Muslim Adolescent: (Case Study on Selected high Schools in Nurul “ Iman And Markaz Islami In Cambodia)”.

Faridah Binti Yaakob -Radwan Jamal ElAtrash- Najwa Naief Shkokani

الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف. (1403هـ/1983م). كتاب التعريفات. (ط1). جماعة من العلماء (ضبطه وصححه). بيروت: دار الكتب العلمية.

الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري. (1411هـ/1990م). المستدرک علی الصحیحین. (ط1). مصطفى عبد القادر عطا (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. (1420هـ/1999م). مختار الصحاح. (ط5). يوسف الشيخ محمد (تحقيق). بيروت: المكتبة العصرية.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. (1420هـ/2000م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (ط1). عبد الرحمن بن معلا اللويحق (تحقيق). د.م: مؤسسة الرسالة.

عزيز أحمد بن عبد الرشيد. وسائل التواصل الإجتماعي (الرياض، جامعة الإمام، كلية اللغة العربية، 8 جمادى الآخر، 1436هـ).

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (د.ت). التعليق على تفسير القرطبي. (د.ط). عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير (الشارح). د.ن.

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. القاموس المحيط. (1426هـ/2005م). تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8.

مجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-آثاره- ومقوماته: دراسة قرآنية موضوعية (رسالة ماجستير مقجمة في الجامعة الإسلامية غزة، قسم التفسير وعلوم القرآن، 2011).

محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الزبيدي. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: مجموعة من المحققين. اسكندرية: دار الهداية، د.ط.



e-ISSN: 2600-8394

VOL. 5. No. 2

April (1442-2021)

The use of Social Media among Cambodian Muslim Adolescent: (Case Study on Selected high Schools in Nurul “ Iman And Markaz Islami In Cambodia)”.

Faridah Binti Yaakob -Radwan Jamal ElAtrash- Najwa Naief Shkokani

محمد حسن إسماعيل. (2003م). مبادئ علم اتصال ونظريات التأثير. (د.ط.). د.م: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الشعراوي، محمد متولي. (1997م). الخواطر المعروف بتفسير الشعراوي. (د.ط.). د.ن: مطابع أخبار اليوم.  
المراغي، أحمد بن مصطفى. (1365هـ/1946م). تفسير المراغي. (ط1). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي  
الخلي.

ناصر سيد أحمد، مصطفى محمد وآخرون. (1429هـ/2008م). المعجم الوسيط. (د.ط.). بيروت: دار إحياء التراث  
العربي.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. (د.ت.). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى  
رسول الله ﷺ. (ط1). محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

شبكة الألوكة، أثر وسائل الاتصال والإعلام الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجزائري، (تاريخ  
الإضافة: 1434/7/10 هجرية/2013/5/20 ميلادي)، الاسترجاع 13 يونيو 2019 من

[https://www.alukah.net/publications\\_competitions/0/54835](https://www.alukah.net/publications_competitions/0/54835)

ثانياً: المراجع الأجنبية

Book:

Creswell, J. W. & Clark, V. L.P. (2007). *Designing and conducting mixed methods research*.  
California: Sage Publication, Inc. Page. 33.

Webs:

Akakandelwa Akakandelwa & Gabriel Walubita. *Students' Social media Use and its perceived  
Impact on their Social Life: A case study of the University of Zambia*, The International  
Journal of Multi-Disciplinary Research ISSN: 3471-7102, Paper -ID: CFP/359/2017  
[www.ijmdr.net](http://www.ijmdr.net)



---

Christopher McFadden, A Chronological History of social Media. Updated on 16 October 2018. Retrieved on 17 september 2019 from: <https://interestingengineering.com/a-chronological-history-of-social-media>

Drew Hendricks. (2013). *Complete History of Social Media: Then and Now*. Retrieved on 16 September 2019 from: <https://smallbiztrends.com/2013/05/the-complete-history-of-social-media-infographic.html>

Ellen Niemer. *Teenagers and social Media*. Updated on 30 July 2015, Published on 16 August 2012. Retrieved on 16 September 2019 from: <https://www.alive.com/family/teenagers-and-social-media/>

Liza Shahnaz and Saodah Wok. (2011). Religious Motives for using social media among university Muslim Students. Seminar kebangsaan Media dan Dakwah (SMED) 2011. IIUM Department of Communication Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Science, Kuala Lumpur Malaysia.

Math Kreya. (2018/2019). Factors influencing Cambodian Muslim young Adult in seeking Islamic knowledge on Facebook and their intention to share Islamic knowledge with others. IIUM Department of Communication Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Science, Kuala Lumpur Malaysia. Un published.

Nicole B. Ellison. *Social media Site: Definition, History and Scholarship*. University of California-Berkeley. Department of Telcommunication, information studies, and Media Michigan State University. International Communication Association 2008. *Journal of Computer-Mediated Communication* 13 (2008) 210-230. Retrieved on 21 September 2019 from: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x>

Nur Hafifah binti Jamalludin. (December 2018). The Impact of Social Media Usage Toward Academic Performance Among International Islamic University Malaysia (IIUM) Students. *Master thesis*, Department of Communication Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Science, International Islamic university Malaysia (IIUM, Kuala Lumpur Malaysia).

PRIIT KALLAS. *Top 15 popular social networking site and Apps 2019*. Published 2 August 2018. Update 9 July 2019. Retrieved on 15 september 2019 from: <https://www.dreamgrow.com/top-15-most-popular-social->

Prof Erdogan TEZCI & Res.Asst. Mustafa ICEN, *High School Students' Social Media Usage habits*, Article pdf available in *Journal of Education and Practice*, Vol.8, No 27, 2017, ISSN



e-ISSN: 2600-8394

VOL. 5. No. 2

April (1442-2021)

The use of Social Media among Cambodian Muslim Adolescent: (Case Study on Selected high Schools in Nurul “ Iman And Markaz Islami In Cambodia”).

Faridah Binti Yaakob -Radwan Jamal ElAtrash- Najwa Naief Shkokani

---

2222-1735 (paper), ISSN 2222-288x (Online). [www.iiste.org](http://www.iiste.org). Retrieved on 20 April 2020 from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED577955.pdf>

The most popular Social media site in 2020. Retrieved on 29 April 2020 from: <https://www.toptenreviews-online.com/social-media-sites/>

Titto Varghese, D Nivedhitha, Pradeep Krishnatray. (December 2013). Teenagers’ Usage of Social Network Media in A south Indian State. *International Journal of Scientific & Engineering Research* 4, Issue 12.

Vidyashri C. Halakerimath and Shivagamma B. Danappagoudra. *A study on Impact of social media on youth*. *International Journal of Current Research*, v9, Issue 05, pp.50868-50870. May 2017. Available online at: <http://www.journalcra.com>